

The Role of Blended Learning in Developing Creative Thinking among Students from the Perspective of Teachers in Public Schools in the Qasabat Al-Mafraq District

دور التعليم المدمج في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في قصبة المفرق

Ekhlas Al-Khazalh^{1*}

¹Ministry of Education, Mafraq, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 04 Jul 2022

Accepted 08 Aug 2022

Published 01 Oct 2024

*Corresponding author:

Ministry of Education, Mafraq, Jordan.

Email: eklaskaza3lh@gmail.com.

Abstract

The study aimed to identify the role of blended learning in developing the creative thinking of students in the Qasabat Al-Mafraq District public schools from the teachers' perspective. The study used a descriptive survey method applied to a cluster sample of 175 male and female teachers. The results showed that the perceived role of blended learning in enhancing student creativity from the teachers' perspective was rated at a prominent level in the Qasabat Al-Mafraq District public schools. Among the different domains studied, the field of "Flexibility" received a high rating, followed by "Originality," also rated highly, and finally, "Fluency," which was rated at least at a medium level. The results also indicated significant differences in the average responses of the study sample regarding the role of blended learning in student creativity development, attributed to the variable of teaching experience, with those having less than 10 years of experience viewing it more favorably. However, there were no significant differences based on the gender variable.

Keywords: Blended Learning, Creativity, Creative thinking.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم المدمج في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في قصبة المفرق. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تم تطبيقها على عينة عنقودية عشوائية مكونة من (١٧٥) معلما ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن دور التعليم المدمج في تنمية الإبداع لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في قصبة المفرق جاء بدرجة مرتفعة، وعلى مستوى المجالات حصل مجال "المرونة" على مستوى دور مرتفع، تلاه مجال "الأصالة" بدرجة مرتفعة أيضا، وأخيرا حصل مجال "الطلاقة" على أقل تقدير بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة

عن دور التعليم المدمج في تنمية الإبداع لدى الطلبة تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة أقل من (١٠) سنوات، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، الإبداع، التفكير الإبداعي.

١. المقدمة

١،١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يتميز العصر الحالي بالمعرفة والتطور التكنولوجي، والذي يشمل على كم هائل من المعلومات. ولكي يتعامل الأفراد مع هذه المعلومات والمعارف لا بد أن يمتلكوا جملة من مهارات تكنولوجية وتفكيرية تساعد على الاستفادة من أدواتها الحديثة، بحيث يكونوا قادرين على التكيف مع التطورات الحديثة، وحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم.

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية دور المدرسة في إكساب المتعلمين مهارات التفكير العليا، وتعليم التفكير، والتي تقع مسؤولية ذلك على المعلم بالمقام الأول، فهو المسؤول عن توظيف استراتيجيات تدريسية تمد الطلبة بآفاق تعليمية واسعة، تساعد على إثراء معلوماتهم، وتنمية مهاراتهم الإبداعية، وتوجيههم نحو مصادر التعلم المناسبة، وتزويدهم بالأنشطة والمهام التي تثير اهتمامهم وتدفعهم إلى التفكير بعمق، وإتاحة الفرصة لهم للإسهام بوضع التعميمات وصياغتها وتجربتها. والمعلم المتميز يهتم بطريقة حل طلبته للمشكلات، حيث يقوم بعرض خطوات التفكير عند تفاعلهم مع هذه المشكلات؛ مما ينمي لديهم مهارات التفكير لديهم (قطامي، ٢٠٠٢).

ويعرف الإبداع بأنه " العملية التي يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات وأوجه القصور، وفجوات المعرفة، والعناصر الناقصة، وعدم التناسق وغير ذلك، فيجد فيها المبدع الصعوبة، ويبحث عن حلول، ويقوم بتخمينات، أو يصوغ الفروض عن النقص، ويختبر هذه الفروض، ويعيد اختبارها، ويعدها، ويعيد اختبارها، وأخيرا يقدم للنتائج" (غضبان، ٢٠١١).

والتفكير الإبداعي عملية عقلية معقدة متعددة الخطوات، وهو أعلى مستويات التفكير؛ إذ يتضمن قدرات الفرد على التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، والابتكار (المحيسن، ٢٠٠١)، ونتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي فإنه يتطلب الكشف عن قدرات الأفراد الإبداعية وتنميتها، لتمكينهم من حل المشكلات التي تواجههم بطرق إبداعية (الطيبي، ٢٠٠٤).

وقد عرف غازي وحاتم (٢٠١٦) التفكير الإبداعي بأنه نشاط معرفي يتمثل بالتطوير واستخدام المعرفة والمهارات التفكيرية التي من خلالها يمكن اتخاذ القرارات وضبط العمليات الفوق المعرفية. كما عرفه سعادة (٢٠١٥) بأنه "عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات التي يواجهها بهدف فهم وتقصي عناصر الموقف، من أجل الوصول إلى فهم حدث، أو تصميم جديد يحقق حلا للمشكلة أو إنتاج شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له وللمجتمع".

وعلى الرغم من تنوع التعريفات التي تناولت مفهوم التفكير الإبداعي إلا أن أهم ما يميز المهارات الإبداعية عند الطلبة هي التوصل إلى شيء جديد، والخروج عن المألوف في طرق حل المشكلات، من خلال تكييف ما تعلموه من معارف ومهارات والعمل على تطويرها والتوصل إلى ما هو جديد.

وتتمثل مهارات التفكير الإبداعي بثلاثة مهارات أساسية هي (عبد السلام، ٢٠٢٠):

- الأصالة: وتعرف بأنها القدرة على ابتكار أفكار غير مألوفة سابقا، وأشكال، وصور حديثة، ومميزة، وفريدة.
- المرونة: ويقصد بها المقدرة على توليد أفكار متنوعة ومبتكرة، وتوجيه مسار التفكير أو تحويله مع تغير المثير أو متطلبات الموقف.
- الطلاقة: ويقصد بها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمرادفات أو الأفكار أو المشكلات عند الاستجابة لمثير ما.

وتعد تنمية التفكير الإبداعي من أكثر الأهداف التربوية أهمية، فالمؤسسات التعليمية هي البيئة المناسبة التي يمكن من خلالها إطلاق طاقات التفكير الإبداعي للطلاب، ليكون عنصراً فاعلاً في مجتمعه وفي مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، والثقافية، والسياسية (جروان، ٢٠٠٨).

ويرى العتوم والجراح وبشار (٢٠٠٩) أن عملية تنمية مهارات التفكير الإبداعي ضرورة ملحة للمؤسسات التربوية، فالتفكير الإبداعي يساعد المتعلم على التكيف مع المجتمع المعرفي المتغير، فالمتعلم لا يحتاج إلى معرفة خاصة أو إلى خزن المعلومات، بل يحتاج إلى تنمية قدراته ومهاراته ورفع مستوى التفكير لديه، كمستوى التفكير الإبداعي؛ ليتمكن من مواجهة هذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف والتعامل معها.

ومن الأساليب التي يمكن أن يوظفها المعلم ليتمكن من تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة أن يوظف الصورة أكثر من توظيف الكلمة، ويحفز الطلبة على الاعتماد على التفكير البصري، ويعطيهم مجالاً للتفكير الحدسي، وتشجيع الطلاب على تعلم أشياء جديدة من المواقف الحياتية، وتعويدهم على التمعن بالتفاصيل الدقيقة للموقف، والتركيز عليها بدلاً من التفاصيل، ومن المهم أيضاً مراعاة مشاعر الطلبة فهي لا تقل أهمية عن المعارف والمهارات، وتعزيز أفكارهم حتى يشعروا بأنها ذات قيمة، ومن جانب آخر فلا بد من تحفيز الطلبة للتعامل مع المواقف بطرق جديدة، لتنمية مهارات التفكير لديهم، مع الأخذ بضرورة التنوع بالأساليب التدريسية المستخدمة وإن يهتم المعلم بتطوير ذاته ومن تنمية كفاياته المهنية والفنية والتكنولوجية؛ لأن ذلك ينعكس على تنمية مهارات الطلبة (الحري، ٢٠٢١).

وترى الباحثة أهمية تعليم الطلبة مهارات التفكير الإبداعي ضمن الموضوعات الدراسية المختلفة، وضرورة تدريب الطلبة على هذه المهارات، وجعلها أسلوباً للحياة لديهم، فالإبداع أسلوب تفكير دائم يجب أن يكتسبه الطالب ليكون نهجاً يستطيع من خلاله التفاعل مع متغيرات عصره، ويكون فرداً حساساً للمشكلات في بيئته قادراً على التكيف واتخاذ القرار وابتكار الحلول.

ويمكن للمعلم والمدرسة تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة من خلال بعض الاستراتيجيات كالتعليم المدمج، الذي يعد من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة، ولقد تنوعت وتعددت تعريفاته، ومسمياته فتجده يعرف بالتعليم المدمج أو التعليم المتمزج أو التعليم المزيج أو التعليم الخليط، ومن بين تعريفاته تعريف كرواس (Krause, 2007) الذي عرفه بأنه التكامل الفعال بين وسائل إيصال المعلومات المختلفة في بيئات التعلم والتدريس كنتيجة لتبني المدخل المنظومي في استخدام دمج التكنولوجيا مع أفضل مميزات التفاعل وجها لوجه.

والتعليم المدمج هو "استراتيجية حديثة تمزج بين مزايا التعلم وجها لوجه، وبين مزايا التعلم الإلكتروني والانتقال من التدريس إلى التعلم، ومن الفصل الدراسي الذي يركز على المعلم إلى الفصل الذي يركز على الطالب، سواء أكان في المدرسة أو خارجها، مما يؤدي إلى تطوير جودة التعلم وتحسين مخرجاتها وفتح إمكانات جديدة للتعلم الذاتي، وكذلك التعلم مدى الحياة ورفع مستوى التفكير ومهارته لدى الطلاب" (Ismail, 2013).

وأشار تايبينيك وبوتيه (Tayebnik & Puteh, 2013) بأن للتعليم المدمج ميزات كبيرة مرتبطة به، فهو يتميز بالمرونة إذ يمنح الطلبة الفرصة للوصول إلى مصادر متنوعة للحصول على المعلومة، كما أنه ينمي مهارات التواصل بين المعلمين بما يتيح لهم تبادل الخبرات والمعارف، وبين الطلبة أنفسهم الأمر الذي يعزز لديهم تقبل آراء الآخرين وتقبل النقد، ويتيح لهم الفرصة للتعلم الذاتي وتبادل المعلومات بين المتعلمين، كما يتيح التعليم المدمج التواصل بين المعلم والطالب فيتمكن الطالب من تقييم أدائه والحصول على تغذية راجعة أولاً بأول، كما يساهم التعليم المدمج بتعزيز ثقة الطالب بنفسه، وتحقيق فهم أعمق للمعرفة التي يحتاجها من خلال البحث عبر مواقع الإنترنت مثلاً، فيتمكن الطالب من المشاركة داخل الغرفة الصفية بدافعية أكثر.

كما أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يظهر الطريقة التي يفكر فيها الطالب والخطوات التي اتبعها في حل المسائل، وبذلك تكون واضحة للمعلم ويستطيع تقييم تفكير الطالب وتقييم مهاراته التفكيرية، وتعرف مستوى الفهم لديه، والتعليم المدمج يتيح الفرصة للطلاب لاختيار الأنشطة التي تناسبه في الوقت والمكان المناسبين له، مما يزيد من استقلالية الطالب واعتماده على نفسه ليصبح أكثر قدرة على التفكير الإبداعي، واستقصاء المشكلات والبحث عن حلول جديدة لها (الرحيل والشناق والجوارنه، ٢٠١٨).

كما أضاف الكيلاني (٢٠١١) وجود العديد من المزايا لاستخدام التعليم المدمج، إذ يساهم في توزيع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقع التدريسية كتصفح الإنترنت، والتعامل مع البريد الإلكتروني، وبرامج المحادثة واستخدام برمجيات الحاسوب، كما أنه يوفر الوقت والجهد الذي يبذله المعلم مقارنة بالتعليم التقليدي وحده، ويتميز التعلم المدمج بأنه يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويلبي احتياجاتهم المتنوعة، ويقدم لهم بطريقة ممتعة وشيقة.

وفي هذا السياق لخص ماقبور (Maguir, 2005) الأبعاد التي يقوم عليها التعليم المدمج، وهي: الأحداث التعليمية المتزامنة التي يشرف عليها المعلم ويشترك فيها المعلم مع المتعلمين في نفس الوقت ونفس المكان في الغرفة الصفية التقليدية أو الافتراضية، والتعلم الذاتي والتعاون، والتقييم، وهو قياس معرفة ومهارات المتعلم، إضافة إلى المواد المرجعية التي يستخدمها المعلم والطالب في المهمة لتعميق تعلم وفهم الطلبة.

وتقوم فلسفة التعلم المدمج على الاستفادة القصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تصميم المواقع التعليمية، والتي تمزج بين التدريس داخل الفصول الدراسية (وجها لوجه) والتدريس عبر الإنترنت، وتفعيل استراتيجيات التعلم النشط، والتعلم الفردي، واستراتيجيات التعلم المتمركزة حول المتعلم، ويعتمد التعليم المدمج على عدد من نظريات التعلم، مثل النظرية السلوكية (Behaviorism Theory) والتي تعتمد على ملاحظة تغيير سلوك المتعلمين، والنظرية المعرفية (Cognitive Theory) والتي تظهر لتعزيز عمليات التفكير التي تبدو خلف السلوك وترتكز على مبدأ التعلم وجها لوجه (Face- to-Face)، والنظرية البنائية (Constructivism Theory) والتي تنقل المتعلم من النمط التقليدي للتعلم إلى نمط الحوار والتفكير التأملي والتواصل، والنظرية البنائية الاجتماعية (Social Constructivism Theory) التي تدعو إلى التفاعل بين الأنشطة الاجتماعية والمعرفية، والنظرية الاتصالية (Connectivism Theory) والتي تدعو إلى التعلم باستخدام التكنولوجيا المستحدثة، والتي تقوم على أن التعلم والمعرفة يستندان إلى تنوع الآراء ووجهات النظر وأن التعلم يقوم على عمليات التواصل اللفظي وغير اللفظي (عبد العزيز، ٢٠١٩).

ويقوم التعليم المدمج على التكامل بين خبرات التعلم في قاعات الدروس وجها لوجه، ومع خبرات التعلم من خلال شبكات الاتصال والإنترنت، وبذلك يسمح بالتعلم المستقل النشط، حيث ينمي العلاقات الشخصية ويشجع المتعلمين على تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات، وتكمن أهمية التعليم المدمج الإلكتروني في تلبية الاحتياجات التعليمية للمؤسسات التربوية، حيث يتم المزج بين الفصول الدراسية التقليدية والتعليم والتدريب المعتمد على الويب أو التقديم المتزامن واللا متزامن عبر الإنترنت فيؤدي إلى تحسين جودة التعليم وزيادة الخبرات والتجارب (السيد وآخرون، ٢٠١٨).

وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري حول التفكير الإبداعي والتعليم المدمج، ترى الباحثة أهمية دور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، فالمتمثل لمزايا التعليم المدمج فإنه يلاحظ أنه يقوم على المهارات التي يتكون منها التفكير الإبداعي (الأصالة، المرونة، والطلاقة)، فالتعليم المدمج يوفر مصادر متنوعة للمعرفة، ويتيح للطلاب التشارك والتواصل مع الآخرين، كما أنه يقدم له الفرصة لاختيار الأنشطة التي تلي رغباته وتراعي قدراته وميوله، والمعلم في التعليم المدمج مرشد وموجه وميسر للعملية التعليمية، وليس ملقنا للمعلومة.

١,١,١ الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية موضوع التعليم المدمج وموضوع مهارات التفكير الإبداعي، وأكدت على أهمية هذين الموضوعين، لذا يتناول هذا الجزء عرضا للدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات وفقا لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة عثمان والحيلة (٢٠٢١) التعرف إلى أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس وادي السير في مادة التاريخ. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم استخدام اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد نموذج (٢٠٠٠)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبا درسوا باستخدام التعليم المدمج، و(٣٠) طالب درسوا بالطريقة التقليدية، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا بالتعليم المدمج على الاختبار البعدي.

وهدف دراسة عتيق (٢٠٢١) التعرف إلى دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين، وتعرف مقترحات

المعلمين في مساهمة التعليم المدمج في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٤) معلما ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن وجهة نظر المعلمين تجاه دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة جاءت متوسطة للمجالين (الأصالة، والحساسية للمشكلات)، وقليلة للمجالين (المرونة، والطلاقة). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وسنوات الخبرة لصالح الذين خبرتهم من (١٠-٥) سنوات وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المحافظة ومتغير المؤهل العلمي.

هدفت دراسة الهاجري (٢٠٢٠) التعرف إلى فاعلية توظيف التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في مستوى مهارات التفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصى الباحث بضرورة استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

وهدف دراسة السبيعي (٢٠٢٠) التعرف إلى واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدارس محافظة بيشة، أظهرت النتائج أن درجة واقع التعلم المدمج جاءت بدرجة متوسطة، كما جاءت درجة معوقات التعلم المدمج بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات حول واقع ومعوقات التعلم المدمج في التدريس تعزى لاختلاف الجنس، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية استخدام تكنولوجيا التعلم في التدريس، وضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بتشجيع المعلمين على بناء البرامج التعليمية المحوسبة المعتمدة على التعلم المدمج.

هدفت دراسة التميمي (٢٠١٩) التعرف إلى فاعلية التدريس باستراتيجية التعليم المدمج في تحصيل مادة الكيمياء لطلاب الصف الثالث المتوسط، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالبا من طلبة الصف الثالث المتوسط في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الكرخ ببغداد، استخدمت الدراسة الاختبار أداة لجمع لمعرفة درجة فاعلية التدريس باستراتيجية التعليم المدمج في تحصيل مادة الكيمياء، أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعليم المدمج على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الكيمياء.

وهدف دراسة رقيبة وآخرون (Roqobih, et al., 2019) إلى تقييم فاعلية التعليم المدمج في تحسين مهارات التفكير الإبداعي للطلبة، باستخدام مجموعة واحدة. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي: أوراق المراقبة، وأوراق الاختبار القبلي، وأوراق الاختبار البعدي، وتم تحليل البيانات الوصفية كميًا، وتم تحليل البيانات الخاصة بالتفكير الإبداعي بناء على درجة التحصيل ومستوى إبداع الطالب واكتمال مؤشرات التعليم الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) طالبا. أشارت نتائج الدراسة إلى أن عملية التعليم المدمج كانت ناجحة للغاية في تحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة بشكل كبير.

هدفت دراسة المجالي (٢٠١٩) التعرف إلى درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير واختلافها تبعًا لمتغيري النوع الاجتماعي والسلطة المشرفة (مدارس حكومية، مدارس خاصة). ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، ولجمع البيانات تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على (٣٥٠) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية العليا في لواء وادي السير في الأردن، وقد أظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية لاستراتيجية التعليم المدمج جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح المعلمات، ولمتغير السلطة المشرفة لصالح المدارس الخاصة، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية يعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي أو السلطة المشرفة.

هدفت دراسة القحطاني (٢٠١٨) تعرف أثر تدريس الرياضيات باستخدام التعلم المدمج على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث قامت الباحثة بتصميم برنامج إلكتروني مدمج، وإعداد أداتي البحث المتمثلة في اختباري التحصيل ومهارات التفكير الناقد في وحدة " الأعداد الصحيحة"، واختيار عينة عشوائية مكونة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط بمنطقة عسير، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين : تجريبية مكونة من (٢٥) طالبة درست وفق التعلم المدمج، وضابطة مكونة من (٢٥) طالبة درست باستخدام الطريقة المعتادة وتم التحقق من تكافؤهما بتطبيق الاختبارين قبلًا على مجموعتي البحث وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختباري التحصيل ومهارات التفكير الناقد لصالح طالبات المجموعة التجريبية كما كان للتعلم المدمج أثرًا في رفع التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

هدفت دراسة السيد وآخرون (2018) التعرف إلى فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني (E- Blended Learning) واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالبة من طالبات المستوى الخامس بكلية التربية بالدمج جامعة الأمير - سطاتم بن عبد العزيز تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد تم تقسيم المجموعات إلى مجموعتين تجريبية تم تدريسها باستخدام استراتيجيات التدريس التعليم المدمج والتعليم المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك، ومجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية، وتم تطبيق الاستبانة التالية: نموذج فارك لأنماط تعلم الطلاب، واستبيان الدافعية للتعلم، بالإضافة إلى اختبار تحصيلي، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصلت الباحثة إلى تفوق الطالبات اللاتي درسن بالتعلم المدمج لصالح الاختبار البعدي كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار للمجموعة التي درست تبعًا لاستراتيجية التعلم المتمركز حول الطالب لصالح الاختبار البعدي، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمستوى الدافعية لصالح التطبيق البعدي، ولصالح المجموعات التجريبية.

هدفت الدراسة سيلان وكاسيتشي (Ceylan & Kesici, 2017) التحقق من أثر التعلم المدمج على التحصيل الأكاديمي، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، استخدمت الدراسة الاختبار التحصيلي أداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٥٣) متعلمًا، موزعين ما بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من الصف السادس الأساسي في المدرسة المتوسطة في تركيا وتم فيها تدريس المتعلمين وحدة حل المشكلات عن طريق بيئة التعلم المدمج للمجموعة التجريبية، في حين تم تدريس متعلمي المجموعة الضابطة في بيئة الغرفة الصفية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي للمتعلمين لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال بيئة التعلم المدمج.

١,٢,١ التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، قامت الباحثة ببيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها، ومنهج الدراسة، بالإضافة إلى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وأبرز ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

هدفت دراسة عثمان والحيلة (2021) التعرف إلى أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد، وهدفت دراسة عتيق (٢٠٢١) التعرف إلى دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها، وهدفت دراسة الهاجري (٢٠٢٠) التعرف إلى فاعلية توظيف التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمادة التربية الإسلامية، وهدفت دراسة السبيعي (٢٠٢٠) التعرف إلى واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية.

هدفت دراسة التميمي (٢٠١٩) التعرف إلى فاعلية التدريس باستراتيجية التعليم المدمج في تحصيل مادة الكيمياء لطلاب الصف الثالث المتوسط، وهدفت دراسة رقية وآخرون (Roqobih, et al., 2019) إلى تقييم فعالية التعليم المدمج في تحسين مهارات التفكير الإبداعي للطلبة، وهدفت دراسة (المجالي، ٢٠١٩) التعرف إلى درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير، وهدفت دراسة (القحطاني، ٢٠١٨) تعرف أثر تدريس الرياضيات باستخدام التعلم المدمج على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد، وهدفت دراسة (السيد وآخرون، ٢٠١٨) التعرف إلى

فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني على مخرجات التعلم والدافعية ، وهدفت الدراسة سيلان وكاسيتشي (Ceylan & Kesici, 2017) التحقق من أثر التعلم المدمج على التحصيل الأكاديمي.

أما الدراسة الحالية فقد هدفت عرف دور التعليم المدمج في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة في مدارس قصبة المفرق الحكومية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عتيق، ٢٠٢١؛ الهاجري، ٢٠٢٠؛ السبيعي، ٢٠٢٠؛ المجالي، ٢٠١٩)، في استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، بينما اختلفت مع دراسة (عثمان والحيلة، ٢٠٢١؛ التميمي، ٢٠١٩؛ القحطاني، ٢٠١٨، السيد وآخرون، ٢٠١٨؛ Ceylan & Kesicia, 2017؛ Roqobih, et al., 2019) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، والاختبار أداة لجمع البيانات.

لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد أسئلتها، وكيفية تطوير أداة الدراسة واختيار عينتها، وتحديد أهم النقاط التي تناولها الإطار النظري، وفي الإجراءات الإحصائية لمعالجة البيانات.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن التفكير الإبداعي ليس تفكيراً بسيطاً، بل هو نوع مركب يتطلب عمليات عقلية معقدة، وتعد عملية تعليم الطلبة وإكسابهم مهارات التفكير، وتنمية قدراتهم العقلية، والرقى بمستوى تفكيرهم إلى مستوى التفكير الإبداعي مطلباً تربوياً ضرورياً، وحتى يتمكن المعلمون من تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة لا بد لهم من استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وتسهيل عملية تعلمهم لها. إلا أن مستوى توظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية لا يزال دون المستوى المطلوب، ومما يؤكد ذلك ما لاحظته أثناء عملي مديرة ومن قبلها معلمة في القطاع التربوي، بأن هناك تدنياً بمستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وهو ما تبين لي من خلال متابعة نتائج الطلبة، ومتابعة أدائهم في الغرف الصفية، ومن خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، فقد أوصت بعض الدراسات المحلية بضرورة إجراء دراسات تهدف إلى تعرف دور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مثل دراسة (عثمان والحيلة، ٢٠٢١؛ السبيعي، ٢٠٢٠؛ المجالي، ٢٠١٩) التي أوصت بضرورة تشجيع المعلمين على توظيف استراتيجيات التعليم المدمج في العملية التعليمية، كما أوصت بعض الدراسات العربية كدراسة (الهاجري، ٢٠٢٠؛ عتيق، ٢٠٢١) بإجراء دراسات حول دور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المديرين. ونظراً لأهمية تطوير مهارات الطلبة الإبداعية والحاجة إلى إيجاد وسائل تعليمية تمكنهم من تطوير مهارات التفكير الإبداعي لديهم فقد سعت الدراسة الحالية تعرف دور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

٢,١ أسئلة الدراسة

تجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١. ما دور التعليم المدمج في تنمية الإبداع لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم قصبة المفرق؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور التعليم المدمج في تنمية الإبداع لدى الطلبة في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم قصبة المفرق تعزى لمتغيري (الجنس، والخبرة التدريسية)؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

١. الوقوف على دور التعليم المدمج في تنمية الإبداع لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم قصبة المفرق.

٢. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور التعليم المدمج في تنمية الإبداع لدى الطلبة في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم قصبة المفرق تعزى لمتغيري الجنس والخبرة التدريسية.

٣,٢ أهمية الدراسة

للدراسة الحالية أهميتان:

١. **الأهمية النظرية:** من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة مخططي المناهج الدراسية؛ بأن تلفت انتباههم لأخذ هذا البعد بعين الاعتبار أثناء تخطيط المناهج، كما يمكن أن يساهم البحث الحالي في فتح آفاق جديدة للباحثين حول موضوع التعليم المدمج ودوره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة؛ مما يثري المكتبة الأردنية بمزيد من الأبحاث والدراسات.

٢. الأهمية التطبيقية:

من المؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة:

- المعلمين، في تشجيعهم على توظيف استراتيجيات التعليم المدمج؛ لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
- القائمين على إعداد برامج تدريب المعلمين، في وضع خطط للبرامج تركز على تنمية الكفايات التكنولوجية للمعلمين، التي يحتاجونها لتوظيف استراتيجيات التعلم المدمج.
- مديري المدارس، في توجيه اهتمامهم نحو توفير الظروف الداعمة للمعلمين والطلبة -ضمن صلاحياتهم- لاستخدام استراتيجيات التعليم المدمج في التدريس، وتقديم الحوافز المعنوية للمعلمين الذين يطبقونه في العملية التدريسية.

٤. مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

اشتملت الدراسة على التعريفات الآتية:

التفكير الإبداعي

" نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة من قبل، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية انفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة" (جروان، ٢٠٠٨). ويعرف إجرائياً: قدرة الطلبة على إنتاج أفكار جديدة، ومتنوعة، وأصيلة، وتقاس بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس "مهارات التفكير الإبداعي" الذي أعدته الباحثة خصيصاً لذلك.

الطلاقة إجرائياً

قدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد من الأفكار في زمن محدد، وتقاس بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة (الاستبانة) مهارات التفكير الإبداعي / مجال الطلاقة.

المرونة إجرائياً

قدرة الطالب على إنتاج أفكار مناسبة، جديدة ومتنوعة للمواقف المثيرة، وتقاس بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة (الاستبانة) مهارات التفكير الإبداعي / مجال المرونة.

الأصالة إجرائياً

قدرة الطالب على إنتاج أفكار متعددة ومتنوعة، بحيث تكون جديدة ومتفردة، وبأفكار جديدة لا تخضع للأفكار الشائعة والحلول التقليدية، وتقاس بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة (الاستبانة) مهارات التفكير الإبداعي / مجال الأصالة.

التعليم المدمج

تقنية تدمج بين الوسائط التدريسية من خلال أسلوب التعلم وجها لوجه والتعلم الإلكتروني بأنماطه المتعددة، ومن حيث توظيفه لأدوات ومستحدثات التعلم الإلكتروني المعتمدة على الحاسوب وعلى شبكة المعلومات (الإنترنت) لإحداث التفاعل اللازم بين المدرس وطلابه داخل أو خارج قاعات الدراسة (الحسن، ٢٠١٣). ويعرف إجرائيا بأنه: طريقة التدريس في المدارس الحكومية في قصبة المفرق، تقوم على الدمج بين الطرائق التقليدية وبين أدوات التعلم الإلكتروني مثل البرمجيات التعليمية، اللوح الذكي والإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتي يمكن استخدامها داخل أو خارج الغرفة الصفية.

دور التعليم المدمج في تنمية التفكير الإبداعي

الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أداة الدراسة التي أعدتها الباحثة خصيصا لذلك.

٥. حدود الدراسة ومحدداتها

أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: دور التعليم المدمج في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين.
- الحد المكاني: المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم قصبة المفرق.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.
- الحد البشري: معلمو المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم قصبة المفرق.
- محددات الدراسة: تتمثل محددات الدراسة في مدى توفر مؤشرات الصدق والثبات في أداة الدراسة، وفي مدى تمثيل عينة الدراسة للمجتمع التي أخذت منه، وموضوعية المستجيبين على فقرات أداة الدراسة.

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ نظرا لملاءمته لهدف هذه الدراسة.

٦,٢ متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

١. المتغيرات المستقلة التصنيفية:

- الجنس، وله فئتان؛ هما: (ذكر، أنثى).
- الخبرة التدريسية؛ وله مستويان (أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).

٢. المتغير المستقل: التعليم المدمج.

٣. المتغير التابع: استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة "دور التعليم المدمج في تنمية الإبداع لدى الطلبة".

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، حيث بلغ عدد المدارس المختارة (١٦٤) مدرسة، وبلغ عدد المعلمين (٢٩٨١) معلما ومعلمة. ذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

٦,٤ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٧٥) معلما ومعلمة، منهم (٨٥) معلمة، و(٩٠) معلما، وقد تم اختيار المدارس (٧٨) مدرسة عشوائيا من مدارس الذكور والإناث، وذلك باختيار المدرسة كوحدة اختيار (عينة عنقودية) في الدراسة حيث بلغ عدد المدارس في العينة (٧٨)، منها (٣٤) مدارس للذكور، و(٤٤) للإناث، وبين الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة (١٧٥) فردا حسب متغيري الدراسة، وهما: الجنس، والخبرة التدريسية.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة التدريسية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	معلمة	٨٥	٤٩٪
	معلم	٩٠	٥١٪
	المجموع	١٧٥	١٠٠,٠
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٧٨	٤٥٪
	أكثر من ١٠ سنوات	٩٧	٥٥٪
	المجموع	١٧٥	١٠٠,٠

٦,٥ أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة بالرجوع للأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة عتيق (٢٠٢١)، ودراسة الهاجري (٢٠٢٠) في بناء أداة الدراسة بصورتها الأولية، وتكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (٣٠) فقرة حسب تدرج ليكرت الخماسي، بدءا من (درجة كبيرة جدا، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جدا) وتم إعطاؤها الأوزان الآتية مقابل كل تدرج (١,٢,٣,٤,٥).

صدق الأداة

تم التأكد من الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

صدق الاستبانة الظاهري

تم التأكد من صدق الأداة الظاهري من خلال عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة والاختصاص والبالغ عددهم (١٠) لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول ملائمة فقرات الأداة ومناسبتها لأغراض الدراسة من حيث المضمون لإخراج الأداة بصورتها النهائية. وقد اعتمدت الباحثة الفقرة التي أجمع عليها (٨) محكمين فأكثر أي ما نسبته (٨٠٪) من المحكمين. حيث تم حذف (٣) فقرات هي: (٤، ٩، ٢٣)، ودمج بعض الفقرات، وإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبهذا أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من (٢٥) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات هي:

- المجال الأول: مهارات الأصالة، وله (٨) فقرات.
- المجال الثاني: مهارات الطلاقة، وله (٩) فقرات.
- المجال الثالث: مهارات المرونة، وله (٨) فقرات.

صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٢٠) معلما، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٨٨-٠,٤٤)، ومع المجال (٠,٩٣-٠,٤٥) والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
٨	**٠,٨٣	**٠,٧١	١٧	**٠,٨٣	**٠,٧٥	٨	**٠,٨٣	**٠,٧١
٩	**٠,٦٩	*٠,٤٧	١٨	**٠,٦٨	**٠,٦٤	٩	**٠,٦٩	*٠,٤٧
٨	**٠,٨٣	**٠,٧١	١٧	**٠,٨٣	**٠,٧٥	٨	**٠,٨٣	**٠,٧١
٩	**٠,٦٩	*٠,٤٧	١٨	**٠,٦٨	**٠,٦٤	٩	**٠,٦٩	*٠,٤٧
٨	**٠,٨٣	**٠,٧١	١٧	**٠,٨٣	**٠,٧٥	٨	**٠,٨٣	**٠,٧١
٩	**٠,٦٩	*٠,٤٧	١٨	**٠,٦٨	**٠,٦٤	٩	**٠,٦٩	*٠,٤٧
٨	**٠,٨٣	**٠,٧١	١٧	**٠,٨٣	**٠,٧٥	٨	**٠,٨٣	**٠,٧١
٩	**٠,٦٩	*٠,٤٧	١٨	**٠,٦٨	**٠,٦٤	٩	**٠,٦٩	*٠,٤٧
٨	**٠,٨٣	**٠,٧١	١٧	**٠,٨٣	**٠,٧٥	٨	**٠,٨٣	**٠,٧١

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

مهارة الطلاقة	مهارة المرونة	مهارة الأصالة	الدرجة الكلية
١			
مهارة الطلاقة	١		
مهارة المرونة	**٠,٧٧١	١	
مهارة الأصالة	**٠,٧٧١	**٠,٧٧٤	١
الدرجة الكلية	**٠,٨٥٢	**٠,٨٤٤	**٠,٨٩٤

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يبين الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباطات كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) معلماً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات وفق معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٤) يبين معامل الثبات وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٤): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	معامل ثبات كرونباخ ألفا
مهارة الطلاقة	٠,٩١	٠,٨١
مهارة المرونة	٠,٨٨	٠,٨٣

٠,٨٠	٠,٨٦	مهارة الأصالة
٠,٨١	٠,٨٨	الدرجة الكلية

٦,٦ المعيار الإحصائي

من أجل تحليل البيانات والتعرف على دور التعليم المدمج في تنمية الإبداع لدى الطلبة في المدارس الحكومية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الفقرات وذلك حسب الدرجات الآتية: درجة (١) تعبر عن قليلة جداً، درجة (٢) تعبر عن قليلة، درجة (٣) تعبر عن متوسطة، درجة (٤) تعبر عن كبيرة، درجة (٥) تعبر عن كبيرة جداً، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة؛ تم استعمال المعيار الإحصائي الآتي:

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي لمتغيرات الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناء على المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس}}{\text{عدد الفئات المطلوبة}} = \frac{1,33 - 1,0}{3} = 1,33$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة، وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

- درجة منخفضة من (١,٠٠ - أقل من ٢,٣٣).
- درجة متوسطة من (٢,٣٣ - أقل من ٣,٦٧).
- درجة مرتفعة من (٣,٦٨ - ٥,٠٠).

٦,٦ المعالجات الإحصائية

ولأغراض المعالجة الإحصائية، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إدخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليلها. وللإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الإحصاءات الوصفية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات أداة (مقياس) الدراسة، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (Independent sample T-Test) لمعرفة أثر متغير الجنس والخبرة التدريسية في وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في قصبة المفرق في دور التعليم المدمج في تنمية الإبداع لدى الطلبة.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف التعرف إلى دور التعليم المدمج في تنمية الإبداع لدى الطلبة في المدارس الحكومية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين. وسيتم ذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على " ما دور التعليم المدمج في تنمية الإبداع لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم قصبة المفرق؟؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور التعليم المدمج في تنمية الإبداع لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في قصبة المفرق، وذلك كما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور التعليم المدمج في تنمية الإبداع لدى الطلبة في المدارس الحكومية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين؛ مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
١	١	المرونة	٣,٧٦	٠,٦٥	مرتفعة
٢	٢	الأصالة	٣,٧٠	٠,٦٥	مرتفعة

متوسطة	٠,٥٢	٣,٥٩	الطلاقة	٣	٣
مرتفعة	٠,٦١	٣,٦٨	الأداة ككل		

يبين الجدول (٥) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري (٠,٦١). وجاء مجال "المرونة" بالمرتبة الأولى حيث حصل على متوسط حسابي (٣,٧٠) وانحراف معياري (٠,٦٥)، تلاه مجال "الأصالة" بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وانحراف معياري (٠,٥٢)، وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال "الطلاقة" بمتوسط حسابي (٣,٥٩) وانحراف معياري (٠,٥٢). قد تعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم المدمج يراعي في تصميم البيئة التعليمية الخاصة به مجموعة من الخصائص، إذ أن الاستراتيجيات التدريسية التي يوفرها التعليم المدمج هي استراتيجيات متمركزة حول الطالب، فالطالب هو المحور الأساسي في عملية التعلم المدمج، كما أن التعليم المدمج يراعي الفروق الفردية بين الطلبة فمن خلال البرمجيات المستخدمة يستطيع الطالب التفاعل مع المادة التعليمية وفق قدراته كالإعادة والتكرار أكثر من مرة، والتعليم المدمج يتيح للطالب الانفتاح على مصادر تعلم إضافية فالطالب يبحث بشكل أعمق عن المعلومة ومن أكثر من مصدر، كما أن التعليم المدمج يتماشى مع ميولات الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة فلا يشعرون بالملل أثناء التعلم، بل على العكس إذ توفر بيئة التعلم المدمج بيئة غنية بالموثريات التي تزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم والابتكار، كما يمكن من خلال التعلم المدمج تجاوز بعض المشكلات التعليمية مثل إمكانية إجراء التجارب العلمية بسهولة ويسر. كما قد تعزى هذه النتيجة إلى تجربة المدارس الأردنية مع التعليم عن بعد في أثناء جائحة كورونا، والذي دعا وزارة التربية والتعليم إلى التطوير من برامجها التعليمية لتصبح معتمدة وبشكل كلي على التعليم الإلكتروني، الأمر الذي جعل القائمين على العملية التعليمية يولون اهتماماً أكبر بهذا النوع من التعليم من حيث توفير المتطلبات المادية والفنية والتدريبية. اتفقت هذه النتيجة مع، ودراسة (الهاجري، ٢٠٢٠؛ عثمان والحيلة، ٢٠٢١؛ التميمي، ٢٠١٩؛ السبيعي، ٢٠٢٠)، بينما اختلفت مع دراسة عتيق (٢٠٢١). وفيما يتعلق بترتيب مهارات التفكير الإبداعي فيلاحظ أن مجال مهارات المرونة جاء في المرتبة الأولى وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمين يرون أن التعليم المدمج بيئة تعليمية غنية بالموثريات، توفر للطلاب عدد كبيراً من الخيارات وتنوعاً بالمصادر التعليمية، فبحث الطالب بأكثر من اتجاه بما يتناسب مع ميوله وقدراته، وبالتالي تنعكس على مهاراته التفكيرية لتصبح أكثر مرونة، وجاء في المرتبة الثانية مجال مهارة الأصالة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مهارة الأصالة تعد أكثر المهارات ارتباطاً بالتفكير الإبداعي، والعامل المشترك بين جميع المهارات، واستراتيجية التعليم المدمج تمكن المتعلم من الاطلاع على أفكار جديدة من خلال سبل البحث الذي يتيحها، كما أن التعليم المدمج يحرر أفكار الطالب من أية قيود أو ضوابط، ويمكنه من التجريب أكثر من مرة واختبار فرضياته وإجاباته دون أن يشعر الطالب بالخوف أو الخجل، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال مهارات الطلاقة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة وقت الحصة الدراسية التي يكون فيها الطلبة والمعلم يتعلمون بالتزامن، إضافة إلى كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، فلا يستطيع المعلم الاستماع إلى إجابات الطلبة واقتراحاتهم ومناقشتهم بها، مما يؤدي إلى عدم تفاعلهم مع الحصة الدراسية لطرح أفكارهم الإبداعية، فمهارة الطلاقة حتى يستطيع المعلم تحديد مستواها لدى الطلبة تتطلب التفاعل وجهاً لوجه بين المعلم والطالب، وخلال وقت الحصة المحدد فقط.

وتم استخراج كل مجال على حدا على النحو الآتي:

أولاً: مجال الأصالة

فيما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأصالة، وذلك كما يظهره الجدول (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الأصالة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
١	٥	يساعد التعليم المدمج الطلبة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في إنجاز أعمالهم بسهولة ويسر.	٣,٨٤	١,٠٨	مرتفعة
٢	٢	يحفز التعليم المدمج الطلبة على إثارة أسئلة عميقة تتطلب المزيد من البحث والتجريب.	٣,٧٩	١,٠٣	مرتفعة
٣	٨	يشجع التعليم المدمج الطلبة على التفكير في حلول مبتكرة.	٣,٧٥	٠,٦٤	مرتفعة

مرتفعة	٠,٤٨	٣,٧١	يساعد التعليم المدمج الطلبة على إنجاز أعمالهم بطرق مبتكرة ومتجددة وغير مألوفة.	٧	٤
متوسطة	٠,٤٤	٣,٦٧	يساعد التعليم المدمج الطلبة على تقبل الأسئلة الخارجة عن المألوف.	١	٥
متوسطة	٠,٥٠	٣,٦٥	يساعد التعليم المدمج الطلبة على استنتاج علاقات جديدة بين العلوم المتنوعة.	٨	٦
متوسطة	٠,٥٠	٣,٦١	يشجع التعليم المدمج الطلبة على صياغة المشكلة بما يتناسب مع تفكيرهم.	٤	٧
متوسطة	٠,٥٢	٣,٥٨	يساعد التعلم المدمج الطلبة على اكتساب مهارات البحث العلمي.	٦	٨
مرتفعة	٠,٦٥	٣,٧٠	الدرجة الكلية لمجال "الأصالة" ككل		

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الأصالة تراوحت بين (٣,٥٨-٣,٨٤)، وجاءت الفقرة (٥) "يساعد التعليم المدمج الطلبة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في إنجاز أعمالهم بسهولة ويسر." بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، ربما يعود السبب في ذلك إلى أن الطلبة يجيدون استخدام التكنولوجيا الحديثة ويحبذونها لذا فهم يجدون المتعة في متابعة واجباتهم من خلالها. ثم جاءت الفقرة (٦) "يساعد التعلم المدمج الطلبة على اكتساب مهارات البحث العلمي." بمتوسط حسابي (٣,٥٨) بدرجة متوسطة. ربما يعود السبب في ذلك إلى أن الطلبة لا يمتلكون الوقت الكافي لإجراء البحوث العلمية، كما قد تعزى النتيجة إلى أن المعلمين قد لا يطلبون من الطلبة إجراء بحث علمي نظرا لكثافة المواد الدراسية التي يتعلمونها.

المجال الثاني: مجال المرونة

فيما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المرونة، وذلك كما يظهره الجدول (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مجال المرونة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
١	٣	يتيح التعليم المدمج الفرصة للطلبة على إبداء مقترحاتهم لحلول مختلفة.	٣,٨٩	١,١٤	مرتفعة
٢	٧	يسمح التعليم المدمج بطرح مسائل ومشكلات تتطلب إعطاء عدد من الأفكار المتنوعة والتي ترتبط بموضوع محدد.	٣,٨٢	٠,٧٥	مرتفعة
٣	٦	يعطي التعليم المدمج وقتا كافيا للتفكير في الإجابة على التساؤلات.	٣,٧٩	٠,٤٠	مرتفعة
٤	٥	يسمح التعليم المدمج باستخدام الأسئلة ذات النهايات المفتوحة في الدروس.	٣,٧٧	٠,٥٤	مرتفعة
٥	٢	يشجع التعليم المدمج الطلبة على تقبل آراء وانتقادات الآخرين.	٣,٧٥	٠,٥٣	مرتفعة
٦	١	يتيح التعليم المدمج خاصية التنوع في طرح الأسئلة العلمية المثيرة للتفكير العميق.	٣,٧٢	٠,٥٠	مرتفعة
٧	٨	يتيح التعليم المدمج للطلبة المشاركة في اتخاذ القرارات.	٣,٦٩	٠,٤٨	مرتفعة
٨	٤	يساعد التعليم المدمج على تنويع مصادر المعرفة عند الطلبة.	٣,٦٧	٠,٥٣	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال المرونة					
			٣,٧٦	٠,٦٥	مرتفعة

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المرونة تراوحت بين (٣,٦٥-٣,٨٩)، وجاءت الفقرة (٣) التي تتحدث عن "يتيح التعليم المدمج الفرصة للطلبة على إبداء مقترحاتهم لحلول مختلفة." بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٧٦)، وانحراف معياري (١,١٤). ربما يعود السبب في ذلك إلى أن التعليم المدمج يعالج مشكلة الخجل عند الطلبة، فالطالب يستطيع التعبير عن أفكاره بحرية دون الخوف من انتقادات زملاء فيطلق العنان أمام أفكاره، فيعبر عنها بجرأة أكبر من التعبير عنها بالتعليم الوجيه، كما أن التعليم المدمج يوفر الوقت الكافي أمام الطلبة للتفكير بشكل

أعمق بالمشكلات والقضايا المطروحة. وجاءت الفقرة (٩) " يحث التعليم المدمج الطلبة على تجاهل آراء الآخرين." بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٤٤)، وانحراف معياري (٠,٥١)، بدرجة متوسطة. وقد تعزى نتيجة ذلك إلى أن معظم الطلبة لا يتقبلون النقد من الآخرين سواء كانوا معلمين أو زملاءهم، لأنهم يرون أن ذلك يقلل من شأنهم فيتجاهلون آراءهم.

المجال الثالث: الطلاقة

فيما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الطلاقة، وذلك كما يظهره الجدول (٨).

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات مجال الطلاقة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
١	٣	يحث التعليم المدمج الطلبة على توليد أفكار جديدة والتفكير خارج الصندوق.	٣,٧١	٠,٤٢	مرتفعة
٢	١	يتيح التعليم المدمج الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم بحرية.	٣,٦٩	٠,٥٤	مرتفعة
٣	٢	يتيح التعليم المدمج طرح أسئلة تحتمل أكثر من إجابة صحيحة.	٣,٦٧	٠,٥٣	متوسطة
٤	٨	يشجع التعليم المدمج الطلبة على القيام بتجارب ومشاريع علمية غير مقررّة.	٣,٦٤	٠,٥٠	متوسطة
٥	٩	يثير التعليم المدمج قضايا تتطلب استدعاء أكبر عدد من الأفكار في زمن محدد.	٣,٦١	٠,٤٨	متوسطة
٦	٦	يعرض التعليم المدمج مواقف تتطلب المقارنة بين الأشياء والموضوعات وتصنيفها.	٣,٥٨	٠,٥٦	متوسطة
٧	٥	يتيح التعليم المدمج الفرصة للطلبة لإبداء أكبر عدد ممكن من الحلول حول مشكلة علمية تم طرحها للنقاش.	٣,٥١	٠,٥٢	متوسطة
٨	٧	يتيح التعليم المدمج الطلبة التمتع بقوة الشخصية والثقة بالنفس.	٣,٤٩	٠,٥٣	متوسطة
٩	٤	يشجع التعليم المدمج الطلبة على المشاركة بفاعلية في عملية التعلم.	٣,٤٢	٠,٥٨	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال "الطلاقة"	٣,٥٩	٠,٥٢	متوسطة

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الطلاقة تراوحت بين (٣,٤٢-٣,٧١)، وجاءت الفقرة (٣) " يحث التعليم المدمج الطلبة على توليد أفكار جديدة والتفكير خارج الصندوق"، بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٧١)، وانحراف معياري (٠,٤٢). ربما يعود السبب في ذلك إلى أن التعليم المدمج يتيح للطلاب الوقت الكافي للتفكير ويستطيع التعبير عن أفكاره دون قلق حتى وإن كانت غريبة بعض الشيء. وجاءت الفقرة (٤) " يشجع التعليم المدمج الطلبة على المشاركة بفاعلية في عملية التعلم" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٤٢)، وانحراف معياري (٠,٥٨) بدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعليم المدمج يوفر للطلبة شعوراً بالارتياح وعدم الخوف أو القلق من عملية التعلم، مما ينعكس على دافعيتهم نحو التعلم والمشاركة بفاعلية فيها، فالمتعلم بالتعليم المدمج هو مركز عملية التعلم، وليس متلقياً سلبيًا للمعلومة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور التعليم المدمج في تنمية الإبداع لدى الطلبة في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم قصبة المفرق تعزى لمتغيري (الجنس، والخبرة التدريسية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (t-test) لمعرفة تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور التعليم المدمج في تنمية الإبداع لدى الطلبة في المدارس الحكومية في مديرية تربية قصبة المفرق تبعاً لمتغيري (الجنس، الخبرة التدريسية)؟ نظرهم تبعاً لمتغير: الجنس: (ذكر، أنثى)، ومتغير الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر) والجدول (٩) يبين تلك القيم.

جدول (٩): نتائج تطبيق اختبار (t-test) تبعا لمتغير الجنس والخبرة التدريسية

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	٣,٤١	١,٥٠	١٧٣	٠,١٣
	أنثى	٣,٢٢			
الخبرة	١٠ سنوات فأقل	٣,٣٩	٢,٧٦	١٧٣	٠,٠١
	أكثر من ١٠ سنوات	٣,١٢			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تبعا لمتغير: الجنس، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين ذكورا وإناثا لديهم نفس وجهة النظر نحو الإبداع وماهيته وطرق تنميته، كما أنهم يتبعون نفس الاستراتيجيات لتنمية الإبداع لدى طلبتهم ويهتمون بتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبتهم بمستوى متقارب. كما قد تعزى النتيجة إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بضرورة تنمية إكساب الطلبة لمهارات التفكير المتنوعة ومن بينها التفكير الإبداعي، حتى يتمكنوا من التعلم في ضوء متطلبات العصر، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عتيق، ٢٠٢١) التي أظهرت فروقا ذات دلالة في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور التعليم المدمج في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ودراسة (المجالي، ٢٠١٩).

بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة (١٠ سنوات فأقل)، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين ذوي الخبرة الأقل على دراية أكبر حول توظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية، فهم أكثر انخراطا في التكنولوجيا الحديثة من المعلمين القدماء، كما أن المعلمين ذوي الخبرة الأقل يدركون بشكل أكبر أهمية توظيف استراتيجيات التعليم المدمج، ودورها الفاعل في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة، وذلك من خلال اطلاعهم على الخيارات التي يقدمها التعليم المدمج في عرض المحتوى التعليمي، وقدرتهم على التعامل معها بسلاسة أكبر، كما أن المعلمين ذوي الخبرة الأقل قابلون للتغيير بشكل أكبر، ويدركون أهمية توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة في ممارساتهم التدريسية مثل استراتيجيات التعليم المدمج، وهم أكثر تقبلا للتغيير من طريقتهم التقليدية في التدريس إلى توظيف التعليم المدمج، وأكثر قدرة على التكيف مع أدوارهم الجديدة في ضوء هذا التغيير، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عتيق (٢٠٢١).

٨. التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بـ:

١. ضرورة اهتمام المعلمين بتوظيف استراتيجيات التعليم المدمج بالعملية التدريسية، كونها تعمل على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
٢. توفير اللوازم المادية والفنية التي تساعد الطلبة والمعلمين في توظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية.
٣. عقد ورش تدريبية للمعلمين، تهدف إلى تنمية مهاراتهم التكنولوجية، بهدف تعزيز ممارساتهم التدريسية في توظيف استراتيجيات التعليم المدمج والاستفادة من مميزاته.
٤. تنظيم المحتوى التعليمي بحيث تتلاءم مع التعليم المدمج، مما يساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة.
٥. إجراء المزيد من الدراسات حول دور التعليم المدمج في تنمية مهارات تفكير مختلفة، ضمن بيئات ومتغيرات أخرى.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- أحمد، سناء. (٢٠١٨). مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج لمهارات التدريس المتميز من وجهة نظرهم. *المجلة العلمية لكلية التربية*، ٣٤ (١٢)، ٧٠٤-٧٤٤.
- جروان، فتحي. (٢٠٠٨). أساليب الكشف عن الموهوبين (ط ٢). الأردن: دار الفكر.
- الحري، مشعل. (٢٠٢١). فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. *مجلة الجامعة الإسلامية*، ٧ (١)، ٢١٧-٤٣٣.
- الحسن، عصام. (٢٠١٣). فاعلية استخدام التعليم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني بالمدارس الثانوية الخاصة بمنطقة أم درمان واتجاهاتهم نحوها. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، ٣٦، ٨٥-٥٨.
- الرحيل، دعاء، الشناق، مأمون، & جوارنه، طارق. (٢٠١٨). فاعلية التعلم المدمج القائم على الألعاب الإلكترونية في تحسين التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨ (١)، ٥٨٨-٥٧٣.
- السبيعي، علي. (٢٠٢٠). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمين ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، ٢١، ٥٥٣-٥٧٧.
- سعادة، جودت. (٢٠١٥). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السيد، هبة، إبراهيم، غادة، & زاهد، منال. (٢٠١٨). فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني *E-Blended Learning* واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية. كلية التربية بالدم، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. متوفر على: <http://www.Repository.psau.edu.sa>
- الطيبي، محمد. (٢٠٠٤). تنمية قدرات التفكير الإبداعي. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد السلام، محمد. (٢٠٢٠). التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق. مكتبة النور الإلكترونية.
- عبد العزيز، دعاء. (٢٠١٩). التحليل البعدي لأثر التعلم المدمج على مخرجات تعلم العلوم. *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية*، ٣٤ (٢)، ١٦٠-٢٢٩.
- العنوم، عدنان، الجراح، عبد الناصر، & بشار، موفق. (٢٠٠٩). تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عثمان، فاطمة، & الحيلة، محمد. (٢٠٢١). أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة التاريخ [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
- غازي، انتصار، & حاتم، ليث. (٢٠١٦). دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في إربد. *مجلة المنارة*، ٢٢ (٣)، ١١٩-١٦٠.
- غضبان، مريم. (٢٠١١). التفكير الإبداعي: قدراته ومقاييسه: اختبار التفكير الإبداعي اللفظي لبول تورانس النسخة (أ) نموذجاً. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٣٦، ١٠٥-١١٩.
- القحطاني، طيبة. (٢٠١٨). أثر تدريس الرياضيات باستخدام التعليم المدمج على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ١٧٧ (١)، ٤٤٣-٥١١.
- قطامي، نايف. (٢٠٠٢). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. الأردن: دار الفكر.
- الكيلاني، تيسير. (٢٠١١). استراتيجيات التعليم المدمج. عمان: مكتبة لبنان.

المجالي، وفاء. (٢٠١٩). *درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

References

- Boholano, H. (2017). Smart social networking: 21st century teaching and learning skills. *Research in Pedagogy*, 7(1), 21-29.
- Ceylan, K., & Kesici, A. (2017). Effect of blended learning on academic achievement. *Journal of Human Sciences*, 14(1), 308-320.
- Ismail, I. (2013). The effectiveness of blended learning program on developing and retention of Palestinian tenth grades' English writing skills [Unpublished master's thesis]. The Islamic University-Gaza.
- Krause, K. (2007). Griffith University blended learning strategy. Retrieved June 20, 2022, from www.Yumpu.com.
- Maguir, P. (2005). Professional development in a blended learning environment for middle school mathematics teachers [Unpublished master's thesis]. University of Toronto.
- Tayebnik, M., & Puteh, M. (2013). Blended learning or e-learning? Retrieved June 25, 2022, from <https://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/1306/1306.4085.pdf>.